

## الحب والتلاحم في استقبال سلطان



وبذلك نحمد الله عزَّ وجلَّ على عودة صاحب الشهامة والمكارم والمواقف العظيمة سالماً معافى، كما عهدناه عضداً قويا لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين لتحقيق الأعمال الجليلة والأهداف السامية في أزهى صورها لبلادنا الغالية، وسمو سيدي الأمير سلطان رعاه الله قد سطر له التاريخ مواقف يشهد لها الجميع في مختلف المجالات الإنسانية كعون ومساند ودعم لكل محتاج بالأيادي البيضاء التي جسدت أفعاله بأروع صورها طوال العقود الماضية من الزمن والتي لا تخفى على كل نبيل شريف، وبذلك يحظى مقامه الكريم دائماً بحظ كبير من الاحترام وجميل الترحيب هو وشقيقه الوفي في كل مواقف النبيلة الذي رافقه طوال الرحلة العلاجية - باعتبارهما من أعلام ورموز الشهامة والوفاء بهذا الوطن - وبعودة ولي العهد ظهرت بوضوح تلك المشاعر الفياضة في صور الحب والتلاحم والترابط وعظيم التقدير من الجميع - الناس شهود لله في الأرض - بكل تلك المواقف والفضائل، نسأل الله عزَّ وجلَّ أن يحفظ هذه البلاد وقادتها لكل ما يحبه الله ويرضاه وأن ينعم عليهم جميعاً بنعمة الصحة والعافية لإكمال مسيرة العطاء.

**\*مدير عام الحقوق المدنية بشرطة منطقة الرياض**

■ انتهج الجميع بعودة مقام سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى أرض الوطن العزيز سالماً معافى - ذلك اليوم الذي كان ينتظره المواطنون في جميع أرجاء الوطن بكل فرحة وسرور بعد أن من الله عليه بالصحة والعافية - وهو صاحب المواقف النبيلة ورمز من رموز البلاد العظام الذي يتمتع بسعة أفق ورؤية شاملة للحاضر والمستقبل لاستشراف قادم الأيام بنظر ثاقب - فكانت المشاعر جياشة يعجز اللسان عن وصفها لما له رعاه الله من أباد بيضاء في جميع المواقف الإنسانية - مترجماً الأقوال والأفعال لكل ما يتطلع إليه الوطن والمواطن من عيش كريم ورفاهية - فأصبح رعاه الله طوال حياته مثلاً يحتذى به في كل المواقف الإنسانية وأفعال الخير النبيلة التي جسدها قولاً وعملاً في مناحي الحياة المختلفة لأبناء هذا الوطن المعطاء في ظل القيادة الرشيدة للبلاد الغالية - فضلاً عن تطوير وتنظيم قدرات قواتنا المسلحة وفق أحدث الإنجازات البشرية والمادية مما جعلها تضاهي أحدث جيوش الدول المتقدمة والأكثر تطوراً في جميع المجالات العسكرية والتضخيمية والتأهيل والتدريب.

## الوطن وشعوب العالم استبشروا بمقدم أمير القلوب



سوليان بن محمد بن عبدالعزيز آل رشيد\*

المنطقة بهما والاهتمام بشئون الوطن والمواطن والاستفسار عن كل واقعة وحادثة وما تم حلها ومعالجتها، وحرصهما على تلبية رغبة ومساعدة كل من يلجأ إليهما سواء من المواطنين أو بقية شعوب العالم كعادتهما، كما شاهدنا وقرأنا في الصحف حرص سموهما على أن يكونا قريبين من كل مواطن إما بتعيينه ومواساته في حال العزاء، أو المباركة له في حال فرحه أو شكره في حال قيامه بعمل يستحق الشكر والتقدير عليه. ونجد سموهما حريصين على متابعة الأعمال الخيرية والمشاريع الإنسانية ورعايتها والتبرع لجمعيات الخيرية وتحفيظ القرآن وكأتهما ليسا ببعيدين...

وإن ما قام به أميرنا الوفي سمو الأمير سلمان حفظه الله عندما ضرب المثل الطيب والقوة الحسنة وذلك بمراعاة ومتابعة ومرافقة شقيقه سلطان الخير في حال مرضه وفترة نقاهته ليس بمستغرب فهو صاحب القلب الرحيم المهدف وصاحب العواطف الجياشة الصادقة والفياضة وليست هذه الوصفة الأولى بل سبق وأن وقفها مع شقيقه خليفته الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى ووقفها مع بقية إخوانه وأبنائه من الأسرة المالكة، وله المواقف الكثيرة مع أبنائه المواطنين التي تزين عطفه وشقيقته وحبه لفعل الخير والحرص على ما يخدمهم الإسلامي والعربي بهذا الفضل وهذه النعمة لما يتميز به سمو ولي العهد من صفات عريضة وعظيمة كالجود والكرم والفضائل والخوة والشهامة وحبه لجمع لفعل الخير والعطف على المحتاجين والحرص على كل ما يهم الوطن والمواطن ومصالحهما حتى ملك بذلك القلوب وسمي سلطان الخير والعطاء وسلطان القلوب...

فلقد استبشروا واستبشروا جميع شعوب العالم الإسلامي والعربي بهذا الفضل وهذه النعمة لما يتميز به سمو ولي العهد من صفات عريضة وعظيمة كالجود والكرم والفضائل والخوة والشهامة وحبه لجمع لفعل الخير والعطف على المحتاجين والحرص على كل ما يهم الوطن والمواطن ومصالحهما حتى ملك بذلك القلوب وسمي سلطان الخير والعطاء وسلطان القلوب...

بل ولقد استبشرت شعوب العالم ودوله وقادتها بشفاء سموه الكريم ووصوله إلى أرض الوطن سالماً غانماً لما لسموه الكريم من النقل الكبير والتأثير في سياسة المملكة العربية السعودية منذ أن تولى منصب إمارة العاصمة (مدينة الرياض) ونهاية بتوليته وزيراً للدفاع والطيران ومفتشاً عاماً وولياً للعهد ولما يملكه في سموه الكريم من الحكمة والسياسة وبعد النظر والاتزان في المواقف والصديق فيها والنبات على الحق ونصرة الضعفاء والمحتاجين والمتكويين....

ولقد أشتقنا إلى سمو ولي العهد وسمو الأمير سلمان حفظهما الله كما اشتاق إليهما الوطن وأبناؤه وتعلقت بهما القلوب والأمال، ولقد عمت الفرحة والسعادة أرجاء الوطن....

وإن ما أسعدتني وأسعد أبناء هذا الوطن الغالي أنه رغم ما أمضاه سمو ولي العهد وسمو الأمير سلمان حفظهما الله من وقت في فترة العلاج وفترة النقاهة وانشغالهما وبعدهما بأجسادهما هو قربهما بقلبيهما الكبيرين وقيام سموهما بمتابعة أعمالهما

**\*إمارة منطقة الرياض**

## سَلِمَ رَأْسٌ قَبْلَ رُؤُوسِ الأَبْطال

■ الحمد لله الذي وهب لهذه البلاد حفظها الله القادة الذين سخروا أنفسهم لخدمة الدين والوطن وجعلوا الشرع الحكيم منهجاً ونبراساً وذلك منذ تأسيس هذه الدولة على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وفي بادئة خيرة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله الذي لم يرض أقل من ٢٤ ساعة من وصوله بعد رحلته العلاجية توجه فوراً لمستشفى القوات المسلحة بالرياض للسلام على أبنائه الأبطال المصابين في تلك المعارك مع زمرة المتسللين، وقد شاهدنا جميعاً الأب القائد ووزير الدفاع والطيران سلطان الخير يصير على تقبيل رؤوس الأبطال وهم على الأسرة البيضاء ضاربا سموه الكريم أروع القواضع الأبوي بين الأب وأبنائه فسلمت يا سلطان وسلم رأسك عندما قبلت رؤوس الأبطال.

فهل بعد هذا الكرم كرم؟ فهينئذا لك يا خادم الحرمين الشريفين بعضيدك الأمين الأمير سلطان وهينئذا لنا بهذه القيادة التي كوتت أقوى ملحمة عربية إسلامية عرفها العصر الحديث.

**\* الباحث الاجتماعي والمحاضر في كلية الملك فهد الأمنية**

## عودة الأمير سلطان .. مناسبة عزيزة وفرحة عمت أرجاء الوطن



أ. ناصر الصايغ\*

أعرب أصالة عن نفسي ونياية عن زملائي منسوبي مستشفى حوطة سدير عن سعادتنا البالغة وفرحتنا الكبيرة وننتهز هذه الفرصة الجميلة لأتقدم باسمي آيات التهنئة والتبريك لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ولسيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس مدير مستشفى حوطة سدير

**\* مدير مستشفى حوطة سدير**

■ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين الحمد لله والشكر له على نعمه وجزيل كرمه وعلى مامن به علينا من شفاء وعودة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير / سلطان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي تباركت أرض البلاد الطاهرة بعودته الحميدة المباركة بعد رحلة علاجية تكثلت بالشفاء بفضل الله ومنته. ولإنها مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعاً ، وفرحة كبيرة عمت جميع أرجاء وطننا الغالي كيف لا وسموه الكريم رجل

## عودة سلطان الخير إلى أرض الخير

■ الفرحة التي عمت شعب المملكة العربية السعودية بعودة سلطان الخير إلى أرض الخير ليست مستغربة والأسباب صعب إحصاؤها، فمثلاً يستقبل بهذا الحب كرجل مسؤول خدم هذا البلد لعقود عديدة أو كرجل الخير والعطاء فكم من العطاء يحسب لهذا الرجل المعطاء، وكم هموم أنزلها عن كهول أصحابها وكم من الجروح داوما يعطفه وعائنه أو يستقبل كرجل الإنسانية، فكم هم الذين قد تم علاجهم على حساب سموه الكريم، فيا صاحب الإبتسامه التي تتلج صدور أبنائكم ليس مستغربا عليكم هذا الحب الكبير من شعبكم، فالصغير والكبير نساء ورجال، عمتهم الفرحة بعودتكم سالماً وأنتم من تعدى عطاؤه وعطفه وحكمته حدود بلدكم فأنتم خير سند للإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم وأخيراً، هذه الفرحة العارمة من شعبكم تدل على عمق الترابط والتلاحم بين القيادة والشعب أدام الله عليكم الصحة والعافية يا صاحب السمو المحبوب.

**\* مدير مدرسة زيد بن سعد**

## سلطان.. عودة انتظرها الوطن والشعب

الخبر ورجل البر والتقوى، وكان بحق صديقاً وعوناً للمحتاجين وللمرضى والمكولمين الذين عانوا من الفقر أو المرض أو الفاقة والحاجة، ولا شك أن عودته تمثل قوة وناذرة للخير والعطاء تنجح قلوب المعوزين والمحتاجين وذوي الاحتياجات الخاصة الذين طالما غمرهم بحبه وعونه ومساعدته وتلمسه لاحتياجاتهم على كثرتها وتعددها.

إن المشاعر لتندفق وتنساب معبرة عن الفرحة الكبيرة بعودة سمو ولي العهد سلطان الخير وتقف القلوب والحروف عاجزة عن ترجمة هذه الفرحة وهذا الشعور الغامر حجوراً بعودته، لهذا ندعو الله جلت قدرته أن يديم على أميرنا المحبوب الصحة والسعادة وأن يمنحه عمراً مديداً ليخدم أبناء بلاده ولينهض بالمسؤوليات الجسام في تحقيق النماء والتنمية والنظور التي ساهم في صنعها قديماً إبان تأسيس هذه البلاد الطاهرة ويكمل مسيرة النجاح والريادة مع إخوانه البررة أبناء آل سعود حفظهم الله جميعاً وبما يعكس ريادة بلادنا وتفوقها على دول سبقتها بقرون زمنية لكنها سبقناها عطاءً ونماءً وتطوراً.

**\* القصيم - الشبيبة**

لذوي الاحتياجات الخاصة ورعايته لهم.. ولا أدل من ذلك على (مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية.. وجمعية الأمير سلطان الخيرية).

ولا ننسى حبه للعلم والتعليم.. فهو إذا كان أسس مؤسسة عسكرية لا تضاهي فأسس إلى جانبها مدارس ومعاهد لتعليم الأبناء.. وباختصار فإن أفعال سموه الخيرة والإنسانية والتعليمية والاجتماعية والطبية لا تحدها حدود فهي تشمل كل مجالات الحياة.. فلهذا يا صاحب السمو (سلطان الخير).. إن مناسبة عودته الكريمة والميمونة من رحلته العلاجية إلى أرض الوطن لا يمكننا إلا أن نرفع أكف الدعاء والابتهاج والشكر لله تعالى أولاً وأخيراً على ما متعنا من الصحة.. وألبسه لباساً من العافية والهناء.. وأن ندعوه تعالى بأن ينعم مزيداً من الصحة والرفاهية.. ليوصل نداءه وإخوانه البررة أبناء آل سعود حفظهم الله جميعاً خادم الحرمين الشريفين.. وإخوانه الحكومة الرشيدة.. بأصائلته العربية وشموخ وعزة..

ثم لنهئنا وليهئنا معنا كل الشعب السعودي (طيب الأرض والأهل) بالعودة المباركة لصاحب السمو ولي العهد الكريم.

**\* مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون**

■ الناس شهداء الله على أرضه، فمن خلالهم تستطيع أن تستنطق المشاعر وتعرف أقدار الناس وموازينهم، وهذا ما أثبتته غياب سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الذي ترجم ترجمة صادقة وأمينة لا تزلف فيها ولا مداخلة حيث إن غيابه ألقى بظلال قاتمة وحزينة على سفره خارج وطنه في رحلة علاجية تكثلت ولله الحمد والمنة بالنجاح، هذا السفر جعل كل مواطن يدعو الله من قلب مخلص وصادق أن يعيده إلى أرض الوطن معافى سليماً وقد كان لعودته التي ترقبها الجميع شغف وصبر المحب أكبر الأثر، فالفرحة التي عمت أرجاء الوطن كانت عارمة وكبيرة تليق بحجم هذا الرجل الكبير الذي قدم لوطنه ولأزال من صحته ووقته وماله لأبناء الوطن وللوطن ما جعله فعلاً سلطاناً على القلوب وحق له أن يترعب على عرش قلوبنا، فكان (سلطان الخير) أو سلطان القلوب كلاهما مسمى ينطبق على هذا الرجل العظيم الذي احتوى قلبه الكبير شعبه فمأثر هذا الرجل وأعماله الخيرية من الصعب الإمام بها أو صصرها في عجاله كهذه، لكنها واضحة وجلية لكل مواطن في بلادنا الحبيبة، وقد سجل اسم سلطان تاريخاً للعمل الإنساني مشرقاً جعله حقيقة رجل

■ المتابع لعلاقات المملكة بحبيبتها العربي **هشام محمد السيوي\*** والإسلامي والدولي.. سيجد بصمات سمو الأمير سلطان وإسهاماته في السياسة الخارجية واضحة جليلة.. جعل منها علاقات نموذجية تستحق أن تحتذى..

فالعلاقات العربية العربية.. تمثل تكاملاً واتساقاً.. فهي تقوم على أسس تركز على موروث تاريخي ووحدة جغرافية واجتماعية.. منبئة على وحدة الدين والجوار والمصير المشترك والمصالح المتبادلة لتدل بذلك على أنها من ثمار الرعاية الكريمة والحرص الأخوي والحكمة الأرشدة لقادة هذه البلاد ومحيطها العربي والإسلامي والدولي..

ويمتاز سمو الأمير سلطان بقيادة الفذة.. بالحكمة والروية في معالجة الأمور على المستوى العملي.. أما على المستوى الشخصي.. فيتميز سموه بحبه للخير ومساعدة الناس وقضاء حوائجهم.. لقد جبل سموه على حب خدمة الإنسانية ومساعدة المحتاجين ودعمه

## الأمير سلطان وجهوده العظيمة في الإغاثة

هو موضع من اسمها ولعل هذا هو أهم ما يميز اللجنة حيث تكتسب من حملها لاسم سموه دعماً مادياً ومعنوياً يمكنها من القيام بمهام تختلف عن نشاطات الهيئات الأخرى إضافة لمشاركتها الهيئات الأخرى في بعض ما تقوم به من أنشطة ولا عجب أن تحوز جهود اللجنة على إعجاب كثير من الدول والمنظمات سواء التميز بسرعة الأداء أو الدقة في التنفيذ أو الوصول لمناطق يصعب على الغير الوصول إليها بسبب الظروف المناخية أو السياسية.

كل هذا النجاح أتى بفضل الدعم السخي الذي قدمه سمو الأمير سلطان للمتكويين من هذه الدول،

لذلك لا عجب أن يتابع العالم كله أخبار الأمير الصحية ليطمئن على راعي الإنسانية وسلطان الخير الذي ملأ كل بقاع الأرض خيراً وعطاءً مما وهبه الله له لذلك ندعو الله سبحانه، وتعالى أن يمتع سموه بالصحة والعافية.

**\* مساعد مدير العلاقات العامة والإعلام بمستشفى الأمير سلمان بالرياض**



بندر نايف الدعجاني\*

■ الحمد لله سبحانه وتعالى على حفظه للمملكة برجع ابنها البار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب الأيادي الخيرة في شتى مجالات الحياة وزارع الخير والغيرة لهذا الوطن ومواطنيه ، ومعلم الإنسانية كيف يكون العطاء والكرم وكيف يكون الخير موصولاً لكل البشر ولا يقتصر على مكان أو زمان محدد.

وخير دليل على ذلك جهود سموه في الإغاثة وإنشاء سموه لجنة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخاصة للإغاثة التي اهتمت بما يوجد في بعض الدول الشقيقة والصديقة من مجاعات وفقر وحاجة للمساعدة حيث يكثر الجوع وتنتشر الأمراض وتكثر الوفيات ويشيع الجهل ، فسعاد صاحب القلب الكبير الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود لخدمة هؤلاء المتكويين فكانت هذه اللجنة ثمرة من الثمرات البائعة التي امتدت بها يد سلطان الخير إلى المتكويين في العالم، وبخاصة في أفريقيا.

هذه اللجنة خاصة بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان كما

■ سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز.. رجل الدولة الثاني بعد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله.. بصفته ولياً للعهد..

عرف الأمير سلطان بسخائه وكرمه وجوده وقفه للخير، في كل مجالات الحياة.. حتى نال لقب (سلطان الخير) وسموه يجمع بين الحلم والحرم.. وعرف عنه قربه من العلم والعلماء.. ومن شعبه عموماً.. واستماعه لهم بكل حفاوة وانشراح ورحابة صدر.. هو صاحب شخصية قوية ذاع صيتها داخل المملكة وخارجها.. يحبه ويحترمه كل أفراد العائلة الكريمة والشعب السعودي.. والعالم العربي والإسلامي والعالم أجمع..

وبالنظر لحاجة الجيش إلى شخصية فذة قوية حكيمة ومنتكئة من التعامل مع الأحداث ومستجاداتها.. أسس مؤسسة عسكرية ينهدها لها القاضي والداني.. حتى وصل بها إلى مراحل متقدمة تقنياً وعسكرياً وفنياً.. ومن خلال إقامة الكليات المتخصصة والمعاهد التدريبية والمصانع الحربية.. اهتم بتربية الرجال وإعطائهم جرعات من الحكمة والسلوك والنبات على العقيدة والقيم الأصلية قبل العطاء العسكري..

نخل سموه معترك العمل وعالم السياسة فتى يافعاً.. وتقلد